رابط المادة على منصة باحث

فوائد من تفسير جزء تبارك

مشاهد وأهوال من يوم القيامة

محمد المعيوف

قال تعالى اذاكرا بعض اهوال هذا اليوم ومشاهده فاذا بلغ البصر وخسف القمر وجمع والقمر يقول الانسان يومئذ اين المفر؟ كلا لا وزر الى ربك يومئذ مستقر. ينبأ الانسان بما قدم واخر بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذير. فاذا بلغ البصر - 00:00:00
تحير البصر وذهل. وشخاص البصر. من آآ هول ما يرى. كما قال عز وجل خاشعة ابصارهم ترهبهم ذلة. ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون. وقال ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون. انما ليؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار. موطعين - 00:00:30
ومقنعي رؤوسهم لا يرتد اليهم طرفهم. شاخص بصره لا يرتد طرفه من هول الامر وخسف القمر زال ظوءه. وجمع الشمس والقمر وجمع الشمس والقمر ولم يجتمعا قبل ذلك ابدا لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار. وكل في فلك يسبح - 00:01:00
قيل جمعا وكورا والقي في النار. يقول الانسان حينها اين المفر لا فرار ولا ملجأ ولا منجى الى ربك يومئذ المستقر والمآب والمرجع والمصير قال تعالى فيما سمعتم من قراءة الامام جزاه الله خير. يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار - 00:01:30
السماوات والارض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان ولا سلطان لكم. كلا لا ينبأ الانسان يومئذ بما قدم واخر ينبأ هذا الانسان بكل ما قدم من الاعمال في اول عمره وما اخر في اخره او ما قدم في حياته وما اخر من عمل يكون له بعد مماته - 00:02:00
فانه اذا قامت القيامة ووجدت هذه الاهوال كما ذكر ذلك ربنا لقوله اذا السماء انفطرت واذا الكواكب انتثرت واذا البحار فجرت واذا القبور بعثرت علمت نفس ما تقدمت واخرت. سيعلم الانسان يا اخواني ما قدم وما اخر. وعليه - 00:02:30
فيتأكد ان يسابق الى الخير ويقدم من الخير ما لعله ان يكون سببا لسلامته ونجاته في هذه الامور العظيمة. كلا لا وزر الى ربك يومئذ لا وزر لا ملجأ ولا ملاذ الى الله المستقر والمرجع والمصير ينبأ الانسان يومئذ بما قدم واخر بل الانسان على - 00:03:00
نفسه بصيرة اي شاهد على نفسه باعماله. يشهد على نفسه عندما يختم على فيه لجوارحهم طغي فتشهد عليه بما عمل العين بما رأت والاذن بما سمعت واليد بما بطشت والرجل - 00:03:30
وفيما مشت قال تعالى يوم تشهد عليهم السنة وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق ويعلمون ان الله هو الحق المبين حتى اذا ما جاءوها شهد عليهم سمعهم وابصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون - 00:03:50
فهو شاهد على نفسه بصير بها عالم بها. كما قال عز وجل اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا. ولو القى معاذيره حتى لو اعتذر. فلا ينفعه ان يعتذر. ولا يقبل - 00:04:20
منه ان يعتذر ولا يكمل منه لو اعتذر. هذا يوم لا ينطقون ولا يؤذن لهم. فيعتذرون - 00:04:40